Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير التي اعتمدها كاينكوس لما قبلها كلها • فبعضها ضعيف ، اذ ليس في الكتاب مثلا نص صريح على ان مؤلفه استمد معلوماته من أناس حضروا فتح الاندلس أو من اناس اخبرهم من حضر فتح الاندلس ، وكل ما في الامر انه يذكر اخبارا تروى عن اناس حضروا فتح الاندلس وليس هناك سلسلة اسناد متصلة • ولو صح ان في الكتاب رواية أو خبرا لشخص حضر فتح الاندلس ورواه لمؤلف الكتاب لامتنع ان يكون الكتاب لمؤلف ما عاش بعد آخر القرن الثاني •

ولما كان الكتاب يحوي اخبارا كثيرة تصل الى زمن المأمون ويشير بعضها الى ما بعد زمن المأمون بأجيال كما يلاحظ من ج ٢ ص ١٧٢ (١) اصبح لا بد ان يكون النص نفسه ناقصا سقط منه بعض رجال السند • والواقع ان اخبار « الامامة والسياسة » عن الاندلس مسبوقة كلها في النسخ المطبوعة بقوله « وذكروا » واذن فلا وزن لهذا الدليل • كذلك الدليل الذي يعرض لابن ابي ليلى وروايته عنه والذي فيه ان ابن ابي ليلى الانصاري توفي قبل ان يولد ابن قتيبة فانه كالدليل الآخر لا وزن له للاسباب نفسها التي بيناها • ومن الممتع ان نعلم ان

---

(١) حيث يقول : « فتم بعون الله تعالى ما به ابتدانا وكمل وصف ما قصصنا من ايام خلفائنا وخير ائمتنا وفتن زمانهم وحروب ايامهم وانتهينا الى ايام الرشيد ووقفنا عند انقضاء دولته اذ لم يكن في اقتصاص اخبار من بعده ونقل حديث ما دار على ايديهم وكان في زمانهم كبير منفعة ولا عظيم فائدة وذلك لما انقضى امرهم وصار ملكهم الى صبية اغمار غلب عليهم زنادقة العراق فصرفوهم الى كل جنون وادخلوهم الى الكفر فلم يكن لهم بالعلماء والسنن حاجة واشتغلوا بلهوهم واستغنوا برأيهم الخ .